الإشارات والتنبيهات

للشيخ أبي علي حسين بن عبد الله بن سينا

الجزء الثاني

في علم ما قبل علم الطبيعة

مع الشرح للمحقق نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي

وشرح الشرح للعلامة قطب الدين محمد بن محمد بن أبي جعفر الرازي

نشر البلاغة - قم

www.ketab.ir

قطب الدین رازی، محمد بن محمد، - ۷۷۶ ق. شارح
الاشارات و التنبیهات/ لا بی علی حسین بن عبدالله بن سینا؛ مع الشرح لنصیرالدین محمد بن محمد بن الحسن الطوسی و شرح الشرح لقطب الدین محمد بن محمد بن ابی جعفر الرازی. - قم: نشر البلاغه، ۱۳۸۳.
۳ ج.
ISBN:۹۶۴ - ۹۴۵۷۷ - ۲ - ۰ الدورة. ..... ریال
فهرستنویسی بر اساس اطلاعات فیپا
عربی.
عنوان عطف: شرح الاشارات. .
این کتاب توسط ناشران متفاوت در سالهای مختلف منتشر گردیده است.
چاپ اول ناشر: ۱۳۸۳.
مندرجات: ج.۱ فی علم المنطق. - ج.۲. فی علم الطبیعه. - ج.۳. فی علم ما قبل علم الطبیعه.
۱. ابن سینا، حسین بن عبدالله، ۳۷۰- ۴۲۸ ق. الاشارات و التنبیهات - نقد و تفسیر.
۲. نصیرالدین طوسی، محمد بن محمد، ۵۹۷- ۶۷۲ ق. شرح الاشارات و التنبیهات - نقد و تفسیر.
۳. فلسفه اسلامی- متون قدیمی تا قرن ۱۴.الف. ابن سینا، حسین بن عبدالله، ۳۷۰- ۴۲۸ ق. الاشارات و التنبیهات. شرح. ب. نصیرالدین طوسی، محمد بن محمد، ۵۹۷- ۶۷۲ ق. شرح الاشارات و التنبیهات. شرح. ج. عنوان. د. عنوان: الاشارات و التنبیهات. شرح. ه. عنوان: شرح الاشارات و التنبیهات. شرح. و. عنوان: شرح الاشارات.
BBR ۴۱۵/ ۶ق ۱۸۹/۱
۱۳۸۳

الأشارات و التنبیهات (ج ۳)
المؤلف: الشیخ الرئیس، ابن سینا
الناشر: النشر البلاغة - قم - سوق القدس - ☎ ۷۷۴۱۰۲۲
الطبعة: الأولی للناشر
تاریخ الطبع: ۱۳۸۳ هـ - ش
الکمیة: ۱۵۰۰ دورة
المطبعة: القدس - قم

الدورة ۰ - ۲ - ۹۴۵۷۷ - ۹۶۴ :ISBN
المجلد الثالث ۵ - ۵ - ۹۴۵۷۷ - ۹۶۴ :ISBN

www.ketab.ir

تبارك الذى جعل البهجة والسعادة للعارف بأسراره ، والبؤس والشقاوة للمعرض عن آياته ، خلق الأشياء لالتأنس و أفناها لالتسأم ، ليس فيها بوالج ولا عنها بخارج ، لا يعرف بحدّ ولا يتكافؤه أحد ، لايتكاءده الصنع و لايؤوده الحفظ ، خنعت الوجوه لعظمته وخشعت القلوب من مخافته ، خسئت العقول مقهورة بما أوجد وأبدع وتاهت فيمانذه وبرء . فأرزت ناطقتها بكماء من حمد يكون لحقّه أداء ولشكره قضاء .

والصلوة على الشجرة الطيّبة والثمار المتهدّلة ، والعذب النافع وينابيع الحكمة ، والنور الساطع ومصابيح الهداية محمّد وآله الكرام البررة .

وبعد لمّا فرغ المحقّق الحائز فى سباق البراعة القصب ، و الفائز من قداح الفضل الأوفى ، المكرّم المنصور في نشر لواء الفضيلة ، و المعظّم المؤيّد بالنفس القدسيّة أبو جعفر نصير الدين محمّد بن محمّد الطوسىّ ـ رحمه الله تعالى ـ عن شرح الأنماط الثلاثة في الفلسفة الطبيعيّة من كتاب الإشارات والتنبيهات أخذ فى شرح سائر الأنماط فى علم ما قبل علم الطبيعة . وأوّلها :

www.ketab.ir

فهرس الفصول والمطالب

(النمط الرابع في الوجود وعلله . وفصوله تسع وعشرون)

ترجمة أربع عشر منها [إشارة] وهي (٧) (٨) (١٠) (١٣) (١٤) (١٥) (١٦) (١٧) (١٨) (٢١) (٢٢) (٢٤) (٢٦) (٢٨)

وترجمة ثمان منها [تنبيه] وهي (١) (٣) (٥) (٦) (٩) (٢٣) (٢٧) (٢٩) .

وترجمة فصلين منها [وهم وتنبيه] وهما (٢) (٢٥)

وترجمة فصلين منها [تذنيب] وهما (٤) (٢٠)

وترجمة واحدة منها [شرح] وهي (١٢)

وترجمة واحدة منها [فائدة] وهي (١٩)

(١) تنبيه في بيان فساد القول بانحصار الموجود في المحسوس وما في حكمه بوجود الطبائع المعقولة ، و بيان أنّ في كلّ محسوس شيء ليس بمحسوس ولا بموهوم ، وأنّ كلّ موجود في الأعيان بحقيقته الذاتيّة غير قابل للإشارة الحسيّة ٢

(٢) وهم وتنبيهٌ في بيان أنّ الحال في كلّ واحد من الأعضاء و الأجزاء في كونه طبيعة معقوله غير محسوسة كالحال في الإنسان نفسه . ٧

(٣) تنبيه في بيان أنّ الحسّ نفسه ليس بمحسوس ولا بموهوم وكذلك الوهم، و أنّ العقل المميّز بين المحسوس والحسّ والموهوم والوهم ليس بموهوم ولا محسوس ، وأنّ للمحسوسات طبائع غير مدركة بالحسّ والوهم ٨

(٤) تذنيب في بيان أنّ المبدء الأوّل الّذي يعطي كلّ ذي حقيقة تحقّقه وثبوته غير محسوس . ٩

(٥) تنبيه في بيان علل ماهيّة الشيء وعلل وجوده ، وبيان وجه الحصر في انقسامها إلى الأربع ، وأنّ ماهي علّة الوجود منها الفاعل و الغاية . ١١

www.ketab.ir

(٦) تنبيه في بيان التفرقة بين علل الوجود و علل الماهيّة في الخارج ، و وجه الفرق بين البحث عنها في المنطق والبحث عنها في الفلسفة . ١٣

(٧) إشارة في بيان كيفيّة تعلّق علل الوجود التي هي الفاعل و الغاية بسائر العلل ، و كيفيّة تعلّق إحديهما بالأُخرى . ١٤

شرح كيفيّة تعلّق علل الوجود بسائر العلل . ١٥

شرح كيفيّة تعلّق العلّة الغائيّة بالفاعليّة . ١٦

(٨) إشارة في بيان أنّ العلّة الأُولى لابدّ وأن يكون علّة فاعليّة . ١٧

(٩) تنبيه في قسمة الموجود إلى الواجب لذاته و الممكن لذاته ١٨

(١٠) إشارة في بيان أنّ الممكن لا يوجد إلّا لعلّة تغايره . ١٩

(١١) تنبيه في إثبات واجب الوجود لذاته . ٢٠

(١٢) شرح في بسط الكلام فيما نبّه عليه في الفصل السابق من أنّ سلسلة الممكنات على تقدير وجودها محتاجة إلى شيء خارج عنها تجب هي به . ٢٢

(١٣) إشارة في بيان أنّ ما هو الخارج عن سلسلة الممكنات إن كان علّة لها لكان علّة لواحد واحد من الآحاد . ٢٦

(١٤) إشارة في بيان أنّ كلّ جملة مشتملة على علل و معلولات لابدّ من اشتمالها على علّة تكون طرفاً لا محالة . ٢٧

(١٥) إشارة إلى أنّ كلّ سلسلة لابدّ أن تنتهي إلى طرف . و الطرف واجب . ٠

(١٦) إشارة [تنبيه] في بيان المقدّمة الأُولى لبيان توحيد واجب الوجود . ٢٨

(١٧) إشارة في تقرير المقدّمة الثانية لمسئلة توحيد واجب الوجود . ٣٠

تقرير شبهة وهي أنّ الوجود لو وقع على الواجب والممكن بالاشتراك لاستلزم تساويهما في الحقيقة . والجواب عنها بتعيين نوع الوقوع بحيث لا يلزم منه تساوي الواجب و الممكن في الحقيقة . ٣٢

www.ketab.ir

الشبهة الثانية وهي أنّ الوجود يقتضي أموراً ثلاثة ، و
فرض اشتراكه مع ذلك يستلزم الفساد وهو تساوي
الواجب والممكن في الصورتين منها ، و الاحتياج إلى سبب
منفصل في الأخرى . والجواب عنها . ٣٥
الشبهة الثالثة وهي أنّ إدراك العقول وجود الواجب وعدم
إدراكها حقيقته يكشف عن تغاير حقيقة لا آله ووجوده .
و الجواب عنها . ٣٦
الشبهة الرابعة أنّ إنيّة الواجب لو كانت هي ماهيّته و
هو علّة الممكن يلزم أن يكون مبدء الممكن صرف الوجود
وهو محال . و الجواب عنها . ٣٧
الشبهة الخامسة أنّ الوجود طبيعة نوعيّة لا يختلف
مقتضياتها أي في العروض للماهيّة واللاعروض . والجواب
عنها . »
في سائر ما للفاضل الشارح من الإشكال . و الجواب عنه . »
(١٨) إشارة في تقرير البرهان على توحيد واجب الوجود و أنّ التعيّن
اللازم في عليّة الواجب على قسمين . ٤١
بيان القسم الأوّل وهو أن يكون التعيّن معلولا لكونه
واجب الوجود . و ذلك يستلزم المطلوب ٤٢
بيان القسم الثاني وهو أن لا يكون التعيّن معلولا لكونه
واجب الوجود . ولا يخلو عن أقسام أربعة . »
بيان فساد القسم الأوّل وهو أن يكون معنى واجب الوجود
لازما لتعيّنه المعلول لغيره . ٤٣
بيان فساد القسم الثاني وهو أن يكون معنى واجب الوجود
عارضاً لتعيّنه المعلول لغيره . ٤٤

www.ketab.ir

بيان فساد القسم الثالث وهو أن يكون التعيّن المعلول للغير عارضاً للوجود الواجب . ٤٥
تأكيد بيان لفساد القسم الثالث . ٤٦
بيان فساد القسم الرابع وهو أن يكون التعيّن المعلول للغير لازماً للوجود الواجب . ٤٧
نقل ما أورده الفاضل الشارح في تفسير كلام الشيخ . ٥١
(١٩) فائدة في بيان انحصار الطبيعة النوعيّة في الشخص إذا كان التعيّن لمهيّة الطبيعة و استلزامها إمكان التعدّد في غيرها ، وإثبات الاحتياج إلى قوّة القبول لتأثير علل التعدّد و انحصارها في الطبيعة الماديّة . ٥٢
نقل ما فسّر به الفاضل الشارح الفصل ، و الجواب عمّا له من الاعتراض . ٥٣
(٢٠) تذنيب في بيان نتيجة ما أورده لإثبات مسئلة توحيد واجب الوجود . ٥٤
(٢١) إشارة في بيان أنّ واجب الوجود لا ينقسم في المعنى ولا في الكم . ٥٥
تقرير أنّ المركّب يجب بما هو جزء له . ٥٦
نقل ما أورده الفاضل الشارح من الاعتراض . والجواب عنه . ٥٧
(٢٢) إشارة في بيان أنّ الوجود بالمعنى الخاصّ داخل في مفهوم ذات الواجب ، و إذ ليس له جزء فهو نفس ذاته . ٥٩
(٢٣) تنبيه في أنّ الأعراض الجسمانيّة كلّها ممكنة بذاتها واجبة بغيرها ، وأنّ كلّ جسم ممكن فهو كذلك . والواجب ليس بجسم ولا متعلّق به . ٦١
(٢٤) إشارة في بيان نفي التركيب بحسب الماهيّة عن الواجب . ٦٣
ذكر بعض ما للفاضل الشارح من الشكوك . والجواب عنه . ٦٤
(٢٥) وهم و تنبيه في الجواب عن شبهة أن يكون الجوهر جنساً للواجب فيكون له جزء بحسب الماهيّة .

www.ketab.ir

(٢٦) إشارة في أنّ الأوّل لا ضدّ له ، و فيها تفسير الضدّ عند الجمهور
و عند الخاصّة . ٦٥

(٢٧) تنبيه في أنّ الأوّل لاحدّ له ولا إشارة إليه . ٠

(٢٩) تنبيه في بيان ترجيح طريقة الإلهيّين على طريقة المتكلّمين و
الحكماء في إثبات واجب الوجود ٦٦

(النمط الخامس في الصنع والابداع . وفصوله اثناعشر)

ترجمة فصلين منها [إشارة] وهما (٥) (٦) .

وترجمة ستّ منها [تنبيه] وهي (٢) (٤) (٧) (٨) (٩) (١١) .

وترجمة فصل منها [تنبيه وإشارة] وهو (١٠) .

وترجمة فصل منها [وهم وتنبيه] وهو (١) .

وترجمة فصل منها [أوهام و تنبيهات] وهو (١٢) .

وترجمة فصل منها [تكملة وإشارة] وهو (٣) .

(١) وهم وتنبيه في أنّ ماسبق إلى أوهام الجمهور في احتياج المفعول إلى
الفاعل هو حصول وجود المعلول بعد عدمه عن الفاعل و هو الإحداث
فقط . ٦٧

تقرير استدلال الجمهور على احتياج المفعول إلى الفاعل
في حدوثه فقط . ٦٩

(٢) تنبيه في تحقيق معنى الوجود بعد العدم بسبب شيء لتعيين المعنى
المتعلّق بالفاعل ، واصطلاح المحقّق الشارح على لفظ المحدث بدل
الموجود بعد العدم بسبب شيء . ٧٠

في تفسير المفعول ، والإشارة إلى بعض ما يوجب التفاوت
بينه وبين المحدث ، وأنّه أصطلح على أنّ الفعل هو حصول
وجود بعد العدم عن سببٍ ما . ٠

www.ketab.ir

في أنّ الحصول المذكور يشتمل على ثلاثة أشياء ، وأنّ ما يتعلّق بالفعل هو الوجود ولكن وجود ماهو مسبوق بالعدم أو وجود ماليس بواجب . ٧٣

(٣) تكملة وإشارة في أنّ تعلّق الوجود بالفاعل هل هو من جهة أنّه ليس واجباً بالذات أو من جهة أنّه مسبوق بالعدم ؟ ٧٥

في أنّ أوّل المعنيين أعمّ ، و أنّ ما يحمل على معنيين أحدهما أعمّ فهو له أوّلا وللأخصّ بسببه . فالتعلّق بالفاعل يكون من جهة أنّه ليس بواجب فيكون التعلّق بالغير للمسبوق بالغير دائماً لافي حال حدوثه فقط . ٧٧

في ماأورده الفاضل الشارح على الشيخ . و الجواب عنه ٧٨

(٤) تنبيه في بيان أنّ كلّ حادث فهو مسبوق بموجود غير قارّ الذات متّصل اتّصال المقادير . ٨٣

في أنّ لكلّ حادث بعديّة مضافة إلى قبليّة قد زالت ، وليست القبليّة هي العدم ولانفس الفاعل . فإذن هي موجود متجدّد متصرّم ، و مع فرض متحرّك يحدث الحادث مع انقطاع حركته يكون قبليّات و بعديّات مطابقة لأجزاء المسافة . فإذن هي متّصلة اتّصال المسافة . ٨٤

الاعتذار عن ايراد مباحث تتعلّق بالطبيعيّات في المورد . ٨٦

بيان أنّ الشيء يكون قبل آخر للوقوع في الزمان ، وأمّا الزمان فهو قبل زمان آخر لذاته المتصرّمة المتجدّدة ، و بيان أنّ القبليّة و البعديّة الزمانيّتين إضافيّتان لايوجدان إلّا في العقول . وهما مقدّمتان يستعان بهما على دفع ماأورده الفاضل الشارح من الاعتراض . ٨٧

نقل ماللفاضل الشارح من الاعتراض وبيان وجه دفعه . ٨٨

www.ketab.ir

نقل اعتراض ثان له ، والجواب عنه . ٨٩
نقل اعتراض ثالث له . والجواب عنه . ٩٠
نقل ما للفاضل الشارح من النقوض والمعارضات . والجواب عنه . ٠
(٥) إشارة في بيان ماهيّة الزمان . ٩٤
بيان عدم انفكاك التجدّد والتصرّم عن التغيّر . والتغيّر هو الحركة ، والحركة لابدّ لها من متحرّك . و الزمان حادث مسبوق بالزمان ، و كلّ زمان فهو مسبوق ايضاً بزمان . فالزمان متّصل لا أوّل له . فلابدّ أن يتعلّق بالحركة المستديرة . فهو من مقولة الكم و من النوع المتّصل . ٩٥
(٦) إشارة في بيان أنّ كلّ حادث مسبوق بموضوع أومادّة ٩٧
في أنّ كلّ حادث لابدّ له من إمكان الوجوده و ليس هو قدرة القادر عليه لأنّ السبب في كونه مقدوراً كونه ممكنا والشيء لايكون سبباً لنفسه ، وأيضاً الممكن أمر في نفسه و المقدور أمر بالقياس إلى القادر فلابدّ من التغاير ، و الإمكان أمر معقول بالقياس فهو من الأمور الإضافيّة و ذلك الأمور أعراض فلابدّ أن توجد في موضوع . فالحادث يتقدّمه إمكان وموضوع . ٩٨
في أنّ الإمكان إمّا بالقياس إلى وجود بالعرض أو بالذات وذكر مالهما من الأقسام . ١٠٠
في أنّ الأشياء الحادثة أعراض وصورومركّبات ونفوس . والأوّلان إمكان وجودهما في جسم أومادّة ، و الثالث في موادّها ، والرابع مايصلح آلة لها في الاستكمال . و كلّها

www.ketab.ir

محتاج إلى موضوع موجود معها . ويعبّر عن الإمكان قبل الوجود بالقوّة وهي تختلف بالقرب و البعد و يقع اسم الإمكان عليها بالتشكيك ١٠٢

الإشكال بأنّ الشيء قبل وجوده نفي صرف فلا يصحّ الحكم عليه بالإمكان . والجواب عنه بالفرق بين الاعتبارات العقليّة و الأمور الخارجيّة . ١٤٠

الإشكال بأنّ الإمكان لو كان موجوداً لكان واجباً أو ممكناً و الجواب عنه بإمكان آخر له يعتبره العقل . والاعتبار ينقطع . "

الإشكال بأنّ إمكان الحادث لا يجوز أن يكون حالاً فيه ولا حالاً في غيره . والجواب عنه . ١٠٦

الإشكال بأنّ الإمكان صفة إضافيّة فلا تحقّق له إلّا بعد ثبوت الماهيّة والوجود فيلزم تقدّم الوجود عليه . والجواب عنه بكفاية ثبوتهما في العقل ولا يلزم تقدّمها في الخارج . "

نقض الحكم بتعلّق الإمكان بالمادّة والموضوع بالعقول و النفوس والميول . والجواب عنه بالفرق بين إمكان الحادث وإمكان القديم . ١٠٧

(٧) تنبيه في إثبات الحدوث الذاتيّ للممكنات . ١٠٩

تحقيق معنى التأخّر وأنّه يقال على معان خمسة ، وأنّ التأخّر بالطبع والتأخّر بالمعلوليّة مشتركان في معنى واحد ، وأنّ المعنى المشترك هو التأخّر الحقيقيّ . ١١٠

بيان التأخّر بالذات بتقريره في بعض الأقسام . ١١١

ايراد مثال للتأخّر الذاتيّ ، و ذكر اعتراض للفاضل الشارح على التقدّم بالعليّة . والجواب عنه . ١١١

www.ketab.ir

ايراد مثال للتأخّر الذاتيّ، وذكر اعتراض للفاضل الشارح
على التقدّم بالعلّيّة . والجواب عنه . ١١٢
بيان معنى الحدوث الذاتيّ، والدليل على إثباته للممكنات . ١١٣
اعتراض للفاضل الشارح على المسبوقيّة بالعدم أو باللاوجود
والجواب عنه . ١١٥
(٨) تنبيه في بيان أنّ المعلول لا يتخلّف عن العلّة التامّة . ١١٦
في بيان ما تتمّ به عليّة العلّة وما يتعلّق وجود المعلول
بجملتها . ١١٧
اعتراض الفاضل الشارح على زوال المانع من جملة ما يتعلّق
به وجود المعلول . و الجواب عنه . ١١٨
في أنّ عدم المعلول يتعلّق بعدم شيء من جملة ما يتعلّق به
وجود المعلول . »
في أنّ الفاعل إذا لم يكن لذاته علّة تامّة فوجود المعلول
موقوف على وجود ما به تتمّ العلّة وإن لم توجد فيجب العدم . ١١٩
في أنّ ما لا يتجدّد له حال ولا يزول عنه لا يبعد أن يجب
عنه المعلول دائماً . »
(٩) تنبيه في تفسير معنى الإبداع وهو أن يكون من الشيء وجود لغيره من
غير أن يسبقه العدم سبقاً زمانيّاً . ١٢٠
تفسير معنى التكوين وهو أن يكون من الشيء وجود مادّيّ،
والإحداث وهو أن يكون من الشيء وجود زمانيّ، وأنّهما
يقابلان الإبداع من وجه، و أنّ الإبداع أقدم منهما إلى
العلّة فهو أعلى مرتبة منهما . »
(١٠) تنبيه و إشارة في أنّ الممكن لا ترجيح لأحد طرفيه على الآخر إلّا
بسبب، وأنّ السبب إذا كان تامّاً يجب حصول المسبّب عنه . »

www.ketab.ir

(١١) تنبيه في بيان أنّ الواحد الحقيقيّ لايوجب من حيث هو واحد إلّا شيئاً واحداً بالعدد . ١٢٢

في أنّ صدور الكثير يستلزم تركيب الفاعل أوتعدّد صفاته في الخارج وهما ليسا في الواحد الحقيقي فيستحيل صدور غير الواحد عنه في الخارج . ٠

تقرير مازاده الشيخ توضيحاً لتقرير مسئلة أنّ الواحد لايصدر عنه إلّا الواحد . ١٢٣

نقض الفاضل الشارح مسئلة استحالة صدور الكثير عن الواحد بإمكان سلب الكثير عن الواحد و إمكان اتّصافه بالكثير و إمكان قبوله للكثير . والجواب عنه . ١٢٥

(١٢) أوهام وتنبيهات في بيان المذاهب في وجوب أعيان الموجودات وإمكانها و قدمها وحدوثها ، وبيان ماهو الحقّ منها .

في أنّ الغنيّ عن المؤثّر الموجود بنفسه الواجب لذاته أهو واحد أم أكثر ؟ وبيان أنّ القائلين بأنّه أكثر فرقة منهم قالوا بأنّه الموجودات المحسوسة ، و الفرقة الأخرى قالوا بأنّ الموجودات المحسوسة ليست بواجبة . و من الفرقة الثانية منهم من ذهب بأنّ مادّتها واجبة ، ومنهم من ذهب بأنّها ليست بواجبة . والردّ على جميعهم بتذكير البرهان على أنّ واجب الوجود واحد . ١٢٨

بيان أنّ القائلين بوحدة الواجب منهم من قال بأنّ ماعداه مسبوق بالعدم زماناً ، و منهم من قال بعض ماعداه غير مسبوق بالعدم إلّا بالذات ، و بيان ما ذهب إليه الفرقة الأولى من تجويز تخلّف المعلول عن العلّة التامّة . ١٢٩

www.ketab.ir

احتجاج القائلين بأنّ ماعدا الواجب مسبوق بالعدم زماناً بلزوم القول بحوادث لاأوّل لها . والردّ عليهم بوجوه ، و نقل ماوقعوا فيه من الآراء الباطلة عندالنقض عليهم . ١٣٠
ذكر مذهب الحكماء القائلين بأنّ ماعدا الواجب الواحد غيرمسبوق بالعدم إلّا بالذات ، وذكر احتجاجهم على القدم من جهة اقتضاء الفعل ومن جهة اقتضاء الفاعل . والردّ على القائلين بكون بعض الأوقات أصلح للفعل . ١٣١
في إبطال الإرادة المتجدّدة الّتي قال بها المعتزلة ، والقديمة الّتي قال بها الأشاعرة لتخصيص الطرف المختار . ١٣٣
في الإشارة إلى ضعف حجج القائلين بالحدوث ، وبيان أنّ حججهم منها ما يتعلّق بالفعل ومنها ما يتعلّق بالفاعل . ١٣٤
إشارة إلى فساد الحجّة الأولى على امتناع وجود حوادث لا أوّل لها . ١٣٥
إشارة إلى فساد الحجّة الثالثة .
إشارة إلى فساد الحجّة الثانية . ١٣٦

(النمط السادس في الغايات ومباديها وفي الترتيب وفصوله)
(اثنان و اربعون)

ترجمة تسع منها [إشارة] وهي (٦) (٩) (١٦) (١٩) (٢٣) (٢٧) (٢٩) (٣٥) (٤٢)
وترجمة تسع منها [تنبيه] وهي (١) (٢) (٣) (٥) (٧) (١٠) (١٢) (١٥) (٣٠) .
وترجمة فصل منها [إشارة وتنبيه] وهو (١١) .
و ترجمة ثمان منها [وهم و تنبيه] وهي (٨) (١٣) (٢٥) (٢٦) (٣٢) (٣٣) (٣٤) (٤٠)
و ترجمة أربع منها [تذنيب] وهي (٤) (١٨) (٢٤) (٣٦) .

www.ketab.ir

وترجمة فصل منها [زياد تبصرة] وهو (١٤) .
وترجمة فصل منها [فائدة] وهو (١٧) .
وترجمة ثلاث منها [مقدّمة] وهي (٢٠) (٢١) (٢٢) .
وترجمة فصل منها [استشهاد] وهو (٢٨) .
وترجمة فصل منها [هداية] وهو (٣١) .
وترجمة فصل منها [هداية وتحصيل] وهو (٣٧) .
وترجمة فصلين منها [زياد تحصل] وهما (٣٨) (٣٩) .
وترجمة فصل منها [تذكير] وهو (٤١) .
نقل مافسّر الفاضل الشارح الغاية وماذكر في وجه ترجمة النمط بالأمور الثلاثة ، وذكر ماهو الصواب في التفسير والتوجيه . ١٣٨
(١) تنبيه في تعريف معنى الغنيّ وأنّ مراعاة معناه المحمول على المبدء الأوّل يقتضي أن لايكون لفعله غاية مباينة ١٤٠
في أنّ صفات الشيء باعتبار ماله بنفسه وماله بغيره والأوّل بانقسامه إلى مامن شأنه أن يعرض له نسبة إلى غيره ، وإلى ماليس من شأنه ذلك ينقسم إلى ثلاثة أصناف . والغنيّ ما لايتعلّق بغيره في ذاته ولافي شيء من هذه ، وبيان عدم ذكر الشيخ الإضافات المحضة منها في تفسير الغنيّ .
نقل ماأورده الفاضل الشارح على الشيخ في تعريف الغنيّ وأنّ مرجعه إلى تعريف الشيء بنفسه والجواب عنه . ١٤١
(٢) تنبيه في أنّ تعليل أفعال الله تعالى بالحسن والأولويّة يقتضي إسناد النقص إليه . ١٤٢
(٣) تنبيه في سبب الغاية عن فعل الحقّ الأوّل ، وبيان أنّ الفاعل لغاية غير تامّ لوجهين ، وتعميم ذلك لجميع العلل العالية . ١٤٣

www.ketab.ir

(٤) تذنيب في تعريف معنى الملك وأنّه الغنيّ الّذي يفتقر اليه كلّ شيء و يكون له كلّ شيء . ١٤٤

(٥) تنبيه في تعريف الجود وأنّه إفادة مايرغب فيه المستفيدلالعرض . ١٤٥

نقل ماأشكل الفاضل الشارح على الشيخ في استعماله لفظة ينبغي ، وعدم أخذه القصد إلى ايصال الفائدة في تفسير معنى الجود . والجواب عنه . ١٤٦

إشكال للفاضل الشارح على الشيخ من كون هذا الفصل تكرار للسابق . والجواب عنه . ١٤٨

(٦) إشارة في أنّ الملك الحقّ لاغرض له مطلقاً ، و أنّ العالى لا غرض له لا مطلقا . ١٤٩

(٧) تنبيه [تتميم] في أنّ البارى تعالى و كذلك العقول الكاملة في إبداعها لا يباشر التحريك . ٠

(٨) وهم تنبيه في أنّ حسن الفعل لامدخل له في أن يختاره الغنيّ . ١٥٠

(٩) إشارة في أنّ تمثّل نظام جميع الموجودات إنّما هو بعناية البارى بالمخلوق . ٠

نقل ماذهب إليه الفاضل الشارح من أنّ المقصود من الفصول التسعة المذكورة أنّ كلّ فاعل بالقصد والإرادة فهو مستكمل بفعله ، وماذكره من وجه نظم الفصول . والجواب عنه بأنّ المقصود ليس هذا وإنّما هو نفى الغرض عن أفعال المبادىء العالية ووجه تلفيق الفصول . ١٥١

في أنّ مبدء الإرادة ذات لايمكن أن يكون العقل لوجوه ثلاثة ١٥٥

(١٠) في أنّ المبدء الفاعل لحركة السماء قوّة نفسانيّة غيرعقليّة . ١٥٤

www.ketab.ir

في بيان أنّ الغرض ليس إثبات العقول أوّل قصد بل مقدّمة
لما قصده من ذكر غايات أفعال القوى المحرّكة للأفلاك . ٥
(١١) إشارة وتنبيه في بيان غاية الحركة السماويّة ، ووجود المبادىء العالية
الّتي هي العقول المجرّدة المتشبّه بها . ١٥٩
في أنّ التحريك الإراديّ إمّا صادر عن التصوّر الحسّيّ
والداعي فيه الشهوة والغضب ، وإمّا عن التصوّر العقليّ .
وأنّ تحريك السماء لا يجوز أن يكون لداعي الشهوة أو
الغضب . ١٦٠
في أنّ تحريك السماء لا يخلو إمّا لأن ينال ذات المعشوق
أو حاله أو ما يشبههما . ١٦٢
في أنّ المعشوق شيء متحصّل الذات خارجاً عن المتحرّك
ليس من شأنه أن ينال ، و أنّ المتحرّك يريد نيل شبه
لا يستقرّ . ١٦٣
بيان كيفيّة نيل المتحرّك الشبه الغير المستقرّ ١٦٤
(١٢) تنبيه في بيان كثرة العقول المفارقة . ١٦٥
في أنّ اختلاف حركات الأفلاك يستلزم اختلاف التشبّهات
و اختلافها يستلزم اختلاف المشبّه به وتكون لكلّ فلك
عقل . ٥
في إبطال أن يكون المتشبّه به هو الجسم باقتضاء تشابه
الحركات في الجهات والأقطاب . ١٦٧
(١٣) وهم تنبيه في إبطال مذهب القائلين بأنّ اختلاف الحركات لأجل
نفع السافل . ١٦٨
تقرير ما يوهم أن تكون هيئة الحركة لأجل نفع السافل
دون أصلها . ١٦٩

www.ketab.ir

تقرير ما دفع به الشيخ الوهم ، و بيان ما أورده الفاضل
الشارح من الإشكال عليه ، وجواب المحقّق الشارح منه . ١٧٠
بيان أنّ اختلاف الحركات بسبب متقدّم و يلزمه أن
يكون المتشبّه به أُمور مختلفة بالعدد ، وحمل كلام الفيلسوف
الأوّل : أنّ المتشبّه به واحد . على العلّة الأُولى . ١٧١
اعتراضين للفاضل الشارح : الأُولى : لزوم تشابه الحركات
لو كان واحد المتشبّه به العلّة الأُولى أيضاً ، و الثاني : على
تعليل الحركة الدوريّة بكون المشبّه به الأوّل واحداً .
و الجواب عنهما .
(١٤) زيادة تبصرة في بيان أنّ قصور قوى البشر عن تصوّر ماهيّات ماهو
أقرب ككثيرة من كمالات النفس الحيوانيّة بالتفصيل يقتضي بالطريق
الأولى أن يقصر عن تصوّر ماهيّات ماهو أبعد . و ايراد مثال لتصوّر
كيفيّة صدور التحريك عن الشيء المتصوّر بصورة عقليّة . ١٧٢
(١٥) تنبيه في بيان اتّصاف القوى بالنهاية و اللانهاية على الإجمال . ١٧٤
بيان أنّ النهاية واللانهاية يلحق الكم بذاته سواء المتصّل والمنفصل ،
و أنّ فرضهما لما له المقدار أو العدد ظاهر ، وأمّا ما يتعلق به ذو مقدار
أو عدد كقوى يصدر عنها عمل أو أعمال فيكون بحسب مقدار ذلك العمل
أو عدد ذلك الأعمال . وما بحسب المقدار قد يكون مع فرض وحدة
العمل وقد يكون لا من حيث يعتبر وحدته و كثرته ، وأنّ القوى
بهذه الاعتبارات ثلاثة أصناف . ١٧٥
(١٦) إشارة في بيان أنّ الحركات المختلفة تمنع اتّصال بعضها ببعض دون
سكون بينها ببيان أنّ الحركة التي هي علّة الزمان وضعيّة دوريّة ١٧٧
بيان اختلاف القدماء وذكر الحجّة المشهورة لمثبتي السكون
وهي عدم اتّحاد آن الوصول و الفراق و عدم تتاليهما من

www.ketab.ir

غير تخلّل ، ونقل ماذكره الشيخ في الشفاء في وجه بطلانها
وإقامة الحجّة عليه . ١٧٨
تقرير كلام الشيخ في إثبات السكون بين الحركتين
المختلفتين ، ودفع ما أورده الفاضل الشارح عليه . ١٨٢
تقرير البرهان على أنّ الحركة الحافظة للزمان دوريّة . ١٩٢
(١٧) فائدة في الفرق بين ما يقال : صار المتحرّك مفارقاً ، و بين أن يقال :
المتحرّك صار غير واصل أو زال عنه الوصول بجواز كون الثاني في آن
وعدم جوازه في الأوّل لأنّ المفارقة حركة والحركة لاتقع في آن . ١٩٣
(١٨) تذنيب في أنّ الحركة التي يجب أن تطلب حال القوّة عليها من
حيث هي غير متناهية هي الدوريّة . ١٩٤
(١٩) إشارة في بيان امتناع كون القوى الجسمانيّة غير متناهية . "
في إبطال أن تكون القوّة الغير المتناهية المحرّكة للجسم
جسمانيّة ، و ذكر الحجّة عليه . ١٩٥
ذكر ما للفاضل الشارح من النقض والإشكال . والجواب عنه ١٩٦
(٢٠) مقدّمة في أنّ كبير الجسم وصغيره متساويان في قبول التحريك . ١٩٩
(٢١) مقدّمة اُخرى في أنّ القوّة الجسمانيّة إذا حرّكت جسمها فيجوز
أن يعرض تفاوت بسبب تلك القوّة . ٢٠٠
(٢٢) مقدّمة اُخرى في أنّ القوى الجسمانيّة المتناهية تختلف باختلاف
الأجسام و تتناسب بتناسب محالّها المختلفة . "
(٢٣) إشارة في بيان ما مهّد لأجله المقدّمات و هو امتناع كون القوى
الجسمانيّة غير متناهية التحريك بالطبع . ٢٠١
(٢٤) تذنيب في أنّ القوّة الاُولى التي يصدر عنها تحريك السماء مفارقة
غير عقليّة . ٢٠٢

www.ketab.ir

(٢٥) وهم وتنبيه في رفع ما يوهم التناقض بين الحكم بأنّ المبدء الفاعل لحركة السماء قوّة نفسانيّة غيرعقليّة وبين الحكم بأنّه مفارق عقليّ . ٢٠٣

(٢٦) وهم وتنبيه في دفع مايوهم من أنّ المباشر لتحريك الفلك لو كانت قوّة جسمانيّة كانت متناهية التحريك بأنّ ذلك إذا كان صدور الحركات الغير المتناهية عنها على سبيل الاستقلال . ٢٠٥

(٢٧) إشارة في بيان كيفيّة صدور الأحوال المتجدّده في النفس الفلكيّة عن العقل وصدور الحركات بحسبها عن النفس . ٢٠٧

(٢٨) استشهاد في الردّ على من زعم أنّ المحرّكات السماويّة النفوس المنطبعة في الأجسام المتحرّكة وهي محرّكة محالّها بالعرض المحتاج إلى تحرّك آخر غير متحرك هو العلّة الأولى أو العقل . و بالجملة الاكتفاء بالصور المنطبعة في موادّ الأفلاك دون النفوس المفارقة أو العقول بردّين إلزاميّين : أحدهما : ملازمة قول المعلّم الأوّل مع أنّه قائل بأنّ محرّك كلّ كرة جوهر مفارق ، والثاني : الاعتراف بأنّ للنفوس السماويّة تصوّرات عقليّة هي مبادىء تشوّقاتها . و التصوّر العقليّ لايمكن أن يكون لجسم أوقوّة جسم . ٠

(٢٩) إشارة في بيان أنّ المعلول الأوّل لايمكن أن يكون جسما بل هو عقل مجرّد . ٢١٠

(٣٠) تنبيه مشتمل على مطالب أربع . ٢١١

المطلب الأوّل في معرفة كثرة الأجرام العالية . ٢١٢

المطلب الثاني في معرفة كثرة النفوس المحرّكة للأفلاك . ٢١٥

المطلب الثالث في معرفة كثرة العقول . ٢٢٠

المطلب الرابع في معرفة اختلاف الأجرام العالية بطبائعها . ٢٢١

(٣١) هداية في بيان امتناع عليّة الحاوي لمحويّه باستلزامه لثبوت الخلاء مبنيّاً على مقدّمات ثلاث . ٠

www.ketab.ir

في معنى امتناع الخلاء لذاته، ودفع ما يوهم في المورد من النقض
تطبيق كلام الشيخ على ما مهدّه من المقدّمات الثلاث ٢٢٥
دفع ما أخذه الفاضل الشارح على الشيخ من التكرار المخلّ بنظم الحجّة. والجواب عنه. وبيان ما هو الأصوب لكي ينتظم الكلام بحيث لا يوهم التكرار. ٢٢٨
اعتراض آخر للفاضل الشارح. والجواب عنه. "
في أنّ علّيّة المحوىّ للحاوى غير مذهوب إليه ولا ممكن. ٢٣٢
(٣٢) وهم وتنبيه في دفع ما يوهم من إعادة محذور لزوم الخلاء عند علّيّة الحاوى في غير تلك الصورة ٢٣٣
تقرير الوهم وهو أنّ جعل الحاوى معلولا لعلّة متقدّمة على علّة وجود المحوىّ يوجب تقدّمه عليه لأنّ ما مع المتقدّم متقدّم و ذلك يوجب إمكان الخلاء مع وجود الحاوىّ. "
حلّ إشكال يورد على كلام الشيخ. ٢٣٤
تقرير التنبيه لإزالة الوهم المذكور ٢٣٥
(٣٣) وهم وتنبيه فيه زيادة توضيح لما ذكر في الفصل السابق. "
(٣٤) وهم و تنبيه في بيان أنّ الخلاء المحال يلزم من وجوب الحاوى و إمكان المحوىّ معه. ٢٣٦
(٣٥) إشارة في بيان أنّ امتناع علّيّة الحاوى أعمّ من أن تكون العلّة صورته أو نفسه أو الجملة ٢٣٧
(٣٦) تذنيب في إقامة الحجّة على امتناع كون جسم ما علّة لجسم آخر مبنيّاً على مقدّمات. ٢٣٧
تقرير المقدمة الأولى وهي أنّ الجسم إنّما يفعل بصورته لا بمادّته لأنّ بها تكون موجوداً بالفعل وما لا يكون موجوداً بالفعل لا يكون فاعلاً. ٢٣٨

www.ketab.ir

ذكر ما علّله الفاضل الشارح امتناع فعل الجسم بالمادّة
وهو أنّ الواحد لا يكون قابلاً فاعلاً ، و ذكر ما أورده
من النقض والردّ على ماعلّله . والجواب عنه . ٠
المقدّمة الثانية هي أنّ الأفعال الصادرة عن صور الأجسام
إنّما تصدر بمشاركة الوضع . ٢٣٩
المقدّمة الثالثة أنّ الفاعل بمشاركة الوضع لايفعل فيما
لاوضع له . ٠
المقدّمة الرابعة أنّ علّة الجسم تكون أوّلاً علّة لجزئيه . ٠
تطبيق كلام الشيخ على ما مهّده من المقدّمات و استنتاج
امتناع كون جسم ماعلّة لجسم آخر . ٢٤٠
(٣٧) هداية وتحصيل في بيان أنّ الوجود الممكن لذاته معلول للأوّل ،
وتمهيد اُصول لبيان مراتب الوجود . ٠
(٣٨) زيادة تحصيل في بيان وجوب مراتب استمرار العقول المترتّبة
الصادرة عن المبدء الأوّل . ٢٤٢
(٣٩) زيادة تحصيل في بيان كيفيّة صدور الكثرة عن المبدء الأوّل ، و
الإشارة إلى كثرة وجب صدورها عنه ٢٤٣
بيان وجه امتناع استناد الكثرة إلى الأوّل . ٢٤٤
بيان كيفيّة تكثّر الجهات المقتضية لإمكان صدور الكثرة
عن الواحد في المعلولات .
وجه إطناب الكلام ودفع مافي المورد من الشبه والإشكال . ٢٤٩
(٤٠) وهم وتنبيه في دفع ماقيل إنّ الحيثيّات الموجودة في العقل إذا كانت
سبباً لوجود العقل والفلك معاً تحته يستلزم أن يكون تحت كلّ
عقل عقل وفلك لا إلى نهاية . ٢٥٣

www.ketab.ir

(٤١) تذكرة في بيان أنّ المبدع بالحقيقة هو العقل الأوّل الّذى أوجده الأوّل تعالى . ٢٥٤

(٤٢) إشارة في بيان ترتيب صدور موجودات عالم الكون والفساد وكيفيّة صدور العنصريّة عن مبدئها : ٢٥٥

في ذكر الصور وبيان أنّها تصدر من العقل الأوّل و بيان اختلافها في الهيولى المشتركة بحسب الاستحقاقات . ٢٥٧

بيان اختلاف صور العناصر الأربعة . ٢٥٨

بيان أنّ أسباب الامتزاجات الّتى هى مبادىء التركيبات شيئان : نسب العناصر من السماويّات ، وأمور منبعثة عن السماويّات . ٢٥٩

بيان أنّ آخر مراتب الموجودات العقليّة جوهر النفس الناطقة كما كان أوّلها العقل الأوّل . ٢٦٠

ذكر ما للفاضل الشارح من الإشكال والجواب عنه . ٢٦١

(النمط السابع في التجريد . و فصوله سبع و عشرون)

ترجمة ستّ منها [إشارة] وهى (١٠) (١٥) (١٦) (١٨) (٢٢) (٢٣) .

وترجمة أربع منها [تنبيه] وهى (١) (١٣) (١٤) (٢٥) .

وترجمة فصل منها [تنبيه وإشارة] وهو (١٩) .

وترجمة ستّ منها [وهم وتنبيه] وهى (٧) (٩) (١٧) (٢٤) (٢٦) (٢٧) .

وترجمة فصلين منها [تذنيب] وهما (١٢) (٢١) .

وترجمة فصل منها [نكتة] وهو (٢٠) .

وترجمة فصل منها [حكاية] وهو (١٠) .

وترجمة فصل منها [تكلمه لهذه الإشارات] وهو (٦) .

وترجمة ثلاث منها [زيادة تبصرة] وهى (٣) (٤) (٥) .

www.ketab.ir

وترجمة فصل منها [تبصرة] وهو (٢).
وترجمة فصل منها [زيادة تنبيه] وهو (٨).
بيان إجمالي لما يبيّن في هذا النمط. ٢٦٣
(١) تنبيه في بيان مراتب الموجودات من البدء إلى منتهى مراتبها و من
العود إلى ذروة الكمال. ٠
البحث عن حال النفس الناطقة بعد تجرّدها عن البدن.
والاستدلال على بقائها بعد الموت. ٢٦٤
(٢) تبصرة في مزيد فائدة هي أنّ اتّصال النفس بالعقل الفعّال لا يضرّها
في بقائها وفي بقاء ما استفادته من العقل الفعّال فقدان الآلات لأنّها
عاقلة بذاتها لا بها. و الفرق بين الكمال الذاتيّ الباقي مع النفس و
الذاتيّ الزائلة بعد المفارقة. ٢٦٦
تقرير الحجّة الأولى على تعقّل النفس بذاتها لا بالآلات
وهي أنّه لو كان تعقّلها بها لكان يعرض لها في التعقّل
كلال كلّما يعرض لها كلال ولكن ليس كذلك بل قد
تكلّ ولا تكلّ هي في التعقّل. ٢٦٨
شبهة للفاضل الشارح وهي جواز أن يكون حدّ معيّن
من الصحّة البدنيّة الباقية إلى آخر الشيخوخة معتبراً في
بقاء النفس على كمال تعقّلها. والجواب عنه. ٢٧٠
(٣) زيادة تبصرة في تقرير الحجّة الثانية على تعقّل النفس بذاتها لا بالآلات
وهي أنّ العاقلة لا تكلّها تكرار الأفاعيل بل ربّما يقويها، والبدنيّة
تكلّها بل تبطلها فالعاقلة ليست بدنيّة ٢٧٣
شبهة للفاضل الشارح وهي جواز أن تكون العاقلة بدنيّة
مخالفة لسائر القوى البدنيّة بالنوع و لذلك لا يعرضها
الكلال دون غيرها. والجواب عنه. ٢٧٤

www.ketab.ir

(٤) زيادة تبصرة في تقرير الحجّة الثالثة على تعقّل النفس بذاتها لا بالآلات وهي أنّ العاقلة مدركة لذاتها و لإدراكاتها . ولآلاتها . والآلة لايمكن أن يتوسّط بينه وبين هذه الأُمور ٢٧٥
شبهة للفاضل الشارح وهي جواز تعلّق المدركة الجسمانيّة بنفسها و بما عداها . و الجواب عنه . ٢٧٦
(٥) زيادة تبصرة في تقرير الحجّة الرابعة وهي أنّ القوّة العاقلة لوكانت منطبعة في جسم لكانت إمّا دائمة التعقّل لذلك الجسم أو غير متعقّلة له في وقت مع أنّها متعقّلة في وقت دون وقت . ٥
تقرير مقدّمات يتوقّف عليها الحجّة الرابعة ، و تطبيق كلام الشيخ على مامهّدنه من المقدّمات . ٢٧٧
شكوك للفاضل الشارح على المقدّمات المذكورة . والجواب عنه . ٢٨١
(٦) تكملة لهذه الإشارات في بيان بقاء النفس على كمالاتها الذاتيّة بعد مفارقة البدن ٢٨٥
تقرير الحجّة على بقاء النفس وهي أنّ قوّة الفساد مغايرة للبقاء بالفعل فيجب أن يكون موضوع كلّ منهما أيضاً مغايراً للآخر . و النفس بسيط لا يمكن أن تشتمل على كلا الموضوعين . فهي محلّ للبقاء غير موصوف بالفساد . ٥
شبهة النقض بالعوارض و الصور الباقية الممكنة الفساد مع بساطتها . والجواب عنها . ٢٨٧
شكوك للفاضل الشارح . والجواب عنها . ٢٨٩
(٧) وهم وتنبيه في بيان كيفيّة اتّصاف النفس بكمالاتها الذاتيّة و إبطال مذهب المشّائين فيه و هو القول باتّحاد العاقل بالصورة الموجودة فيه عند تعقّله إيّاها . ٢٩٢

www.ketab.ir

(٨) زيادة تنبيه في بيان أنّ اتّحاد العاقل و المعقول يؤول إلى اتّحاد جميع المعقولات على اختلافها في الماهيّات . ٢٩٣

(٩) وهم [آخر] وتنبيه في بيان فساد القول بأنّ النفس لاتّحاده بالعقل المستفاد الّذى يتّحد بالعقل الفعّال تتّحد بالعقل الفعّال . ٢٩٤

(١٠) حكاية من عمل في العقل والمعقول من المشائين كتاباً . ٢٩٥

(١١) إشارة في بيان امتناع الشيء بغيره مطلقا . "

بيان أنّ صيرورة الشيء شيئاً آخر يطلق على معان ثلاث صورتان منها معقولتان والأخرى غير معقولة . ٢٩٦

في بيان فساد جميع ما تتصوّر للاتّحاد من الأحوال . "

(١٢) تذنيب في بيان كيفيّة اتّصاف الجوهر العاقل بكمالاته . ٢٩٨

(١٣) تنبيه في بيان كيفيّة تعقّل الواجب لذاته وما يتلوه من المبادىء العالية المعقولات ، وتقسيم المعقولات إلى ما يسمّى علماً عقليّاً وما يسمّى علماً انفعاليّاً ، ونفى الثانى عن الواجب تعالى "

(١٤) تنبيه في تقسيم كلّ من العلمين إلى ما يحصل من سبب عقلىّ أو من أومن ذات ذلك الجوهر ، وأنّ الحاصل من الغير لابدّ أن ينتهى إلى الحاصل من الذات و أنّ الواجب يجب أن يكون بعد ما كان علمه فعليّاً أن يكون حاصلا له من ذاته ٢٩٩

(١٥) إشارة إلى إحاطة علم الواجب تعالى بجميع الموجودات . "

(١٦) إشارة إلى بيان ما للإدراك من الاعتبارات واختلاف مراتبه بكلّ واحد منها ، وبيان ماله من الاختلاف بحسب الماهيّة ، وماله من الاختلاف بالقياس إلى المدرك ، وما بالقياس إلى المدرك . ٣٠٠

(١٧) وهم وتنبيه في دفع ما ربّما يقال إنّ تقرّر المعقولات وهى صور متباينة ينافي وحدة الواجب حقيقة ٣٠٣

www.ketab.ir

بيان ما يستلزم القول بتقرّر لوازم الأوّل في ذاته من المفاسد والإشارة إلى وجه التفصّي عنها إجمالاً . ٣٠٤

(١٨) إشارة في التفرقة بين إدراك الجزئيّات من حيث هي طبائع ومن حيث هي متخصّصة ، وبيان أنّ أحكامها بالحيثيّة الأولى لا تتغيّر بخلافها بالحيثيّة الثانية . ٣٠٧

تقرير أنّ الأوّل تعالى بل كلّ عاقل إنّما يدرك الجزئيّات من حيث هي طبائع ، وتطبيق كلام الشيخ على ما قرّره ٣٠٩

(١٩) تنبيه وإشارة في قسمة الصفات وبيان ما يتغيّر بتغيّر الأمور الخارجة عن ذات الموصوف وما لا يتغيّر ، ونفي الأوّل عن الواجب ٣١١

بيان أنّ الصفات إمّا حقيقيّة محضة أو إضافيّة محضة . والحقيقيّة إمّا ذات إضافة لا تتغيّر بتغيّر الإضافة أو تتغيّر . وبيان القسم الأوّل . ٣١٢

بيان القسم الثالث والرابع وهما الحقيقيّة المقتضية للإضافة الّتي لا تتغيّر بتغيّر المضاف ، والمقتضية الّتي تتغيّر إشارة إلى حكم كلّيّ وهو أنّ كلّ ما لا يكون موضوعاً للتغيّر لا يجوز أن تتبدّل صفاته الحقيقيّة المحضة ولا الحقيقيّة الإضافيّة الّتي لا يتغير بتغيّرها ، ويجوز أن تتبدّل بتبدّل الإضافات في الحقيقيّة المقتضية للإضافات الّتي تتغيّر بتغيّرها . ٣١٣ ٣١٤

(٢٠) نكتة في الإشارة إلى القسم الثاني من أقسام الصفة الأربعة وهو الإضافيّة المحضة . ٣١٥

(٢١) تذنيب في بيان أنّ العلم الواجب بالجزئيّات على الوجه الكلّي الّذي لا يتغيّر بتغيّر الأزمنة والأحوال . ٠

www.ketab.ir

في بيان أنّ تخصيص الحكم الكلّي بآخر عارضه في الظاهر لايقع في المباحث المعقوله لامتناع تعارض الأحكام فيها ، و الحكم بأنّ العلم بالعلّة يوجب العلم بالمعلول إن كان كلّياً لايجوز تخصيصه بما إذا لم يكن جزئياً متغيّراً بحكم آخر هو امتناع كون الواجب موضوعاً للتغيّر ، و
بيان الصواب في المأخذ . ٣١٦
تأكيد بيان لإحاطته تعالى بالكلّ ، وبيان معنى القضاء
و القدر . ٣١٧
(٢٢) إشارة في تفسير معنى العناية وبيان كيفيّة صدور النظام الموجود في
الجزئيّات عنه تعالى . ٣١٨
(٢٣) إشارة إلى كيفيّة وقوع الشرّ في قضاء الله تعالى ٣١٩
تحقيق ماهيّة الشرّ وأنّه عدم وجود أو عدم كمال لموجود . ٣٢٠
تقسيم الأشياء إلى مالا شرّ فيه ، وإلى مافيه ماهو شرّ وما ليس بشرّ مع غلبة ماليس بشرّ أو عكسه أو تساويهما ، و إلى ماليس فيه ماليس بشرّ . و بيان ماهو الموجود من الأقسام الخمسة وهو الأوّل والثاني وما ليس بموجود و
هو الثلاثة الباقية . ٣٢١
بيان احتجاج الشيخ على وجود الأوّلين من الأقسام . ٣٢٢
شبهة الفاضل الشارح وهي أنّ البحث في وجود الشرّ في أفعال الله ساقط عن الفلاسفة والأشاعره لأنّه لايستقيم إلّا مع القول بأنّ فاعل العالم مختار و مع القول بالحسن و القبح العقليّين والفلاسفة لايقولون بواحد منهما والأشاعرة
بالثاني . والجواب عنه . ٣٢٢

www.ketab.ir

شبهة أُخرى هي أنّ الاستدلال على أنّ الشرّ عدم تمثيليّ
لايفيد اليقين . والجواب عنه . ٣٢٣
نقل ماذهب إليه الفاضل الشارح من كون الشرّ أمراً
وجوديّاً وهو الألم ، ومن كونه غالباً على الخير وهو السلامة ٣٢٤
(٢٤) وهم وتنبيهٌ في دفع ماقيل إنّ مصادر الأفعال الإراديّة ثلاثة وأغلب
الصادر عن كلّ واحد منها الشرّ فيكون الشرّ غالباً في النوع . ٣٢٥
(٢٥) تنبيه في تأييد ما ازال به الوهم السابق وهو أنّ الشقاء الأبديّة
يختصّ بالطرف الأخسّ . ٣٢٦
(٢٦) وهم وتنبيه في أنّ إبراء شيء هو في أصل وضعه ممّا ليس يمكن أن
يغلب فيه الخير يوجب أن يصير غير الشيء ، وترك وجوده وهو على
صفته غير لائق بالجود العامّ . ٣٢٨
(٢٧) وهم وتنبيه في إزاله مايوهم من قبح العقاب على ما يصدر على سبيل الوجوب
لوجوب المطابقة للعالم العقليّ الّذي هو القدر بوجهين أحدهما أنّ العقاب
لازم من لوازم أفعالهم وارد على النفس منها لامن خارج وأنّ العقاب
الّذي هو من خارج إن كان فهو خير بالقياس إلى الأكثرين و هذا الوجه
هو الموجّه ، و الوجه الثاني أنّ علم الله تعالى بأفعالهم لاينافي
اختيارهم وبيان مابنوا عليه ذلك من المقدّمات . والجواب عنه .
نقض الفاضل الشارح الجواب عن الوجه الثاني بوجهين ، و
ذكر الجواب الصحيح وهو أنّ العقاب أيضاً من القدر .
وردّ المحقّق الشارح على الوجهين . ٣٣٢

(النمط الثامن في البهجة و السعادة . و فصوله تسعة عشر)

ترجمة فصل منها [إشارة] وهو (١٨) .

وترجمة أربع عشر منها [تنبيه] وهي (٤)(٥)(٦)(٧)(٨)(٩) (١٠) (١١) (١٢) (١٣)
(١٤)(١٥)(١٦)(١٧)(١٩)

www.ketab.ir

وترجمة فصلين منها [وهم وتنبيه] وهي (١) (٤).

وترجمة فصل منها [تذنيب] وهو (٢).

(١) وهم وتنبيه في أنّ اللذّات الباطنيّة هي أقوى من اللذّات الظاهريّة وذكر وجوه يدلّ بها على مدّعاه. ٣٣٤

(٢) تذنيب في الردّ على القائلين بأنّ السعادة محصورة في الحسيّة والمقايسة بين حال الملائكة وحال الأنعام ٣٣٦

(٣) تنبيه في بيان ماهيّة اللذّة والألم كي يتبيّن أنّ السعادة للذوات العاقلة أتمّ منها للنفوس الحيوانيّة. وكذلك الشقاوة. ٣٣٧

شبهة للفاضل الشارح في تعريف اللذّة بالخير. والجواب عنه. ٣٣٩

بيان أنّ الخير الواقع في تعريف اللذّة إنّما هو الخير الإضافيّ الّذي لا يعقل إلّا بالقياس إلى الغير. ٣٤٠

بيان الفرق بين الخير والكمال. والردّ على الفاضل الشارح وبيان أنّ الخير عند الشيخ هو الكمال المقيّد.

(٤) وهم وتنبيه في إزالة شبهة هي أنّ الصحّة والسلامة كمال وخير مع أنّا لا نلتذّ بهما. ٠

(٥) تنبيه في إزالة شبهة هي الإغفال عمّا هو الخير والكمال بالقياس إلى الملتذّ. ٣٤٢

(٦) تنبيه على زيادة قيد في شرح معنى اللذّة دفعاً لما يوهم من النقضين. ٣٤٣

(٧) تنبيه في بيان أنّ الألم لا يحصل مع وجود المولم بل مع إدراكه كاللذّة. ٠

(٨) تنبيه في أنّ اللذّة والألم اليقينيّان لا يوجبان الشوق والاحتراز إيجاب الإحساس بهما. ٣٤٤

(٩) تنبيه في إثبات اللذّة العقليّة وأنّها أكمل من الحسيّة. ٣٤٥

www.ketab.ir

بيان اختلاف مراتب الإدراك و أنّ للجوهر العاقل أن يتمثّل فيه ما يتعلّقه من الحقّ الأوّل بقدر استطاعته و أنّ عند مقايسة إحدى اللذّتين إلى الأخرى يظهر قوّة العقليّة أقوى من الأخرى كيفيّة و أكثر كميّة . ٣٤٦

شكوك للفاضل الشارح في المورد . والجواب عنه . ٣٤٧

(١٠) تنبيه في إزالة شبهة هي أنّ اللذّات العقليّة لو كانت كمالات لتشتاق النفوس إليها و يتألّم بحصول أضدادها . فما بالها لا تشتاق إليها ولا تتألّم بأضدادها ؟ . ٣٤٩

(١١) تنبيه في بيان بقاء ماهو أضداد كمال النفس وهي أسباب الشقاء بعد الموت وحصول التألّم بها وأنّها أشدّ من البدنيّة ٣٥٠

(١٢) تنبيه في بيان مراتب الأشقياء . ٠

بيان أنّ فوات الكمال لعدم الاستعداد ، وعدمه إمّا النقص العقل أو لوجود المضادّ الراسخ أو غير الراسخ . و كلّ من الثلاثة إمّا بحسب القوّة النظريّة و إمّا بحسب القوّة العمليّة . فإذن أسباب الفوات ستّة . ٣٥١

(١٣) تنبيه في الفرق بين الناقصين المعذّبين و الناقصين الّذين لا يتعذّبون ٣٥٢

(١٤) تنبيه في أنّ وضع درن مقارنة الأبدان و الانفكاك عن الشواغل يوجب الخلاص إلى عالم القدس و السعادة . ٣٥٣

(١٥) تنبيه في وجود اللذّة الحقيقيّة قبل الموت وأنّه إنّما يتحقّقه من هو ميسّر له . ٣٥٤

(١٦) تنبيه في بيان حال النفوس المستعدّة للكمال وأنّ ما يبعثه على طلب الكمال مناسبة ذاتيّه ولا يقنع من له هذه المناسبة إلّا بالنيل إلى الوصول التامّ وأنّ غيره يقنع على ما يبعثه .

(١٧) تنبيه في بيان حال النفوس الخالية عن الكمال وعمّا يضادّه وهم البله. ٣٥٥

www.ketab.ir

بيان اختلاف الآراء في فناء نفوس البله و بقائها ، و أنّها مع البقاء في سعة من رحمة الله . و بيان اختلاف الآراء أيضاً في أنّها تتعلّق بأجسام لاتصير صورة لها أو تصير . و تقريب الأوّل . والردّ على الثاني .

الحجّة الأولى في الردّ على القول بالتناسخ وهي أنّ كلّ مزاج بدنيّ يحدث مع النفس . والتناسخ يوجب أن يكون لبدن واحد نفسان . وذلك محال . ٣٥٦

الحجّة الثانية وهي اتّصال النفس بالبدن الثاني إمّا حال فساد الأوّل أو قبله أو بعده و على الاوّل حدوث البدن الثاني إمّا في تلك الحال أوقبله . وإن كان في تلك الحال فإمّا أن يكون عدد الأبدان والنفوس متساوية أوعدد النفوس أكثر أو أقلّ . وعلى الأوّل يلزم أن يكون عدد الكائنات من الأبدان عدد الفاسدات . وعلى الثاني مع اتّصال الكلّ يلزم أن يكون لبدن واحد نفوس ، ولا مع الاتّصال يعود المحذور وهو المطلوب . وعلى الثالث مع اتّصال نفس بأبدان يوجب تعدّد الأبدان ووحدة النفوس ، ولا مع الاتّصال يبقى بعض الأبدان معطّلة . وعلى الثاني يوجب استقرار نفسين في بدن واحد إن كان له نفس قبل ذلك أو تعطيله إن لم يكن وعلى الثالث يوجب تعطيل النفوس . وإن جاز في البعض فيجوز في سائر الزمان . ٣٥٧

(١٨) إشارة في بيان ترتيب الجواهر العاقلة في درك اللذّة وأنّها مراتب خمس ٣٥٩

المرتبة الأولى هي عرتبة الواجب الأوّل تعالى . ٣٦٠

المرتبة الثانية مرتبة العقول . ٣٦١

www.ketab.ir

المرتبة الثالثة مرتبة النفوس الناطقة الفلكيّة والكاملة من
الإنسانيّة مادامت في الأبدان. ٣٦٢
المرتبة الرابعة و المرتبة الخامسة مرتبا النفوس الناطقة
المتوسّطة و الناقصة. ٠
(١٩) تنبيه في إثبات ما أثبته لبعض الجواهر العاقلة من العشق والشوق لباقي
النفوس والقوى الجسمانيّة. ٠

(النمط التاسع في مقامات العارفين. و فصوله سبع و عشرون)

ترجمة ستّ عشر منها [إشارة] و هي (٤)(٥)(٦)(٧)(٨)(٩)(١٠) (١١) (١٢) (١٣) (١٤)(١٥)(١٦)(١٧)(١٩)(٢٧).
وترجمة أحد عشر منها [تنبية] وهي (١) (٢) (٣) (٢٠) (٢١) (٢٢) (٢٣) (٢٤) (٢٥) (٢٦).
(١) تنبيه في أنّ للعارفين درجات وهم في حيوتهم الدنيا تستنكر و تستكبر. ٣٦٣
نقل ما فسّر الفاضل الشارح ما أشار إليه الشيخ من قصّة
سلامان وإبسال وذكر سائر ما قبل في تلك القصّة. ٣٦٤
نقل القصّة على وجه لا يختاره وانتساب اختراعها إلى أحد
عوامّ الحكماء حيث أنّها على وضع لا يعلق بالطبع. ٣٦٥
نقل القصّة على وجه يختارة و تأويلها على وجه ينطبق
على ما يريده الشيخ و نقل ما يؤيّد أنّ ما أشار إليه هو
القصّة على ذلك الوجه. ٣٦٧
(٢) تنبيه في ذكر أحوال طلاّب الحقّ باعتبار الإعراض عمّا يبعّد والإقبال
إلى ما يقرّب والانتهاء إلى المطلوب. ٣٦٩
(٣) تنبيه في تمييز ما للعارف من الزهد والعبادة عمّا لغيره باختلاف الغرض
وأنّ الزهد عند العارف تنزّه و عند غيره معاملة و العبادة عند غيره
معاملة وعند العارف رياضة. ٣٧٠

www.ketab.ir

(٤) إشارة في إثبات النبوّة والشريعة وما يتعلّق بهما على طريقة الحكماء . ٣٧١
بيان أنّ إثبات النبوّة و الشريعة يتوقّف على قواعد :
أوّلها : أنّ الإنسان لا يستقلّ وحده بأُمور معاشه بل
يحتاج إلى المعارضة والمعاوضة . "
القاعدة الثانية أنّ الاجتماع على التعاون لا ينتظم إلّا إذا
كان بينهم عدل وشريعة . ٣٧٢
القاعدة الثالثة أنّ الشرع لابدّ له من واضع يقرّر العدل
على الوجه الّذي ينبغي . "
القاعدة الرابعة أنّه يجب أن يكون للمحسن و المسيء
ثواب وعقاب حتّى يحملهم الرجاء و الخوف على الانقياد . "
شكوك أربعة للفاضل الشارح . و الجواب عنه . ٤٧٣
(٥) إشارة إلى غرض العارف من الزهد والعبادة . ٣٧٥
بيان أنّ ما للعارف من حالتي الإرادة والتعبّد إنّما يتعلّق
بالحقّ الأوّل و إن تعلّق بغيره فهو لأجله أيضاً . "
رفع ما ربّما يوهم التناقض بين القول بأنّ عبادة العارف
رياضة لقواه و بين القول بأنّ تعبّده لا يتعلّق إلّا بالحق
الأوّل . "
نقل ما ذكره الفاضل الشارح في تفسير كلام الشيخ . و
الردّ عليه . ٣٧٦
شبهة للفاضل الشارح في معنى كون الله مراداً بذاته ، وأنّ
من أراده إنّما أراد استكمال نفسه . والجواب عنه "
(٦) إشارة في تمهيد العذر لمن يجوز أن يجعل الحقّ واسطة في تحصيل شيء
آخر غيره . ٣٧٧
تفسير ما في كلام الشيخ من اللطائف . ٣٧٨

www.ketab.ir

(٧) إشارة في ذكر ماهو مبدء حركة العارف وهو الإرادة و مبدئها تصوّر الكمال الخاصّ بالمبدء الفائضة آثاره على الخلق ، والتصديق بوجوده
في الفرق بين الحركة الإراديّة الحيوانيّة و الحركة الإراديّة الغير الحيوانيّة ، و أنّ للأوّل مبادىء أربعة و للثاني ثلاثة . و توجيه كلام الشيخ مبدء الحركة في الاستبصار أو العقد والإرادة . ٣٧٩

(٨) إشارة في بيان احتياج المريد إلى الرياضة ، و بيان أغراضها . ٣٨٠
تفسير معنى الرياضة وأنّها نهى النفس عن هواها وأمرها وإنّما اختلافها باختلاف الأغراض . فمنها الرياضة العقليّة ومنها الرياضة الشرعيّة .
في أنّ الغرض الأقصى من الرياضة نيل الكمال وهو إمّا خارج وإمّا داخل . فأذن الرياضة موجّهة نحو ثلاثة أغراض : إزالة المانع الخارج ، وإزالة المانع الداخل ، و تلطيف السرّ . ٣٨١
ذكر ما يعين على الغرض الأوّل . وهو الزهد .
ذكر ما يعين على الغرض الثاني وهو ثلاثة : العبادة و الألحان ونفس الكلام الواعظ . ٣٨٢
ذكر ما يعين على الغرض الثالث وهوشيئين : الفكر اللطيف والعشق العفيف . ٣٨٣
تفسير معنى العشق وأنّه حقيقيّ ومجازيّ . والثاني نفسانيّ وحيوانيّ ، وبيان أنّ مراد الشيخ هو الأوّل من المجازيّ .

(٩) إشارة إلى مايسمّى عند العارف بالوقت وهو أوّل درجات الاتّصال وبيان أنّه إنّما يحصل بعد حصول الاستعداد بالإرادة و الرياضة . ٣٨٤

www.ketab.ir

(١٠) إشارة في بيان أنّ الاتّصال قد يحصل في غير حالة الارتياض الّذى كان معدّاً لحصوله من قبل وهذا الحال هو التمكّن . •

(١١) إشارة في أنّ العارف قد يزول عن سكينته فيستوفز عن قراره و إذا طالت عليه الرياضة هدى للتلبيس وهو الاستقرار . •

(١٢) إشارة في أنّ الرياضة تبلغ العارف إلى حدّ يصير المخطوف مألوفاً مبتهجاً في ذهابه متأسّفاً في انقلابه وهو صيرورة الوقت سكينة وهو أوّل درجات الوسط . ٣٨٥

(١٣) إشارة في أنّ للعارف حدّ لا يرى عليه الابتهاج عند الذهاب ولا الأسف عند الانقلاب بل يرى مقيماً وهو ظاعن وهو التباس أثر الحصول . •

(١٤) إشارة إلى أنّ المعارفة المستقرّة الّتى قد يحصل للعارف أحياناً يتدرّج إلى أن يكون له متى شاء . ٣٨٦

(١٥) إشارة في أنّ العارف يتقدّم عن رتبة المشيئة فيسنح له تعريج عن عالم الزور إلى الحقّ مستقرّ به وهو اوّل درجات المنتهى . •

(١٦) إشارة إلى أنّ العارف إذا نال صار سرّه مرآتاً للحقّ وكان له إلى الحقّ ونظر إلى نفسه وهو مقام التردّد . •

(١٧) إشارة إلى آخر درجات السلوك إلى الحقّ وهو درجة الوصول التامّ و الغيبة عن النفس . •

بيان الوجه في عدد الفصول والدرجات المذكورة . وهو أنّ الحركة باعتبار مالها من المبدء و الوسط و المنتهى و باعتبارها لكلّ واحد منها أيضاً يكون لها مراتب تسعة والشيخ أورد بعد فصل الرياضه تسعة فصول في تلك المراتب . ٣٨٧

(١٨) تنبيه في بيان نقصان الدرجات الّتى هى دون الوصول بالقياس إليه . ٣٨٨

(١٩) إشارة إجماليّ إلى جميع مقامات العارفين . •

www.ketab.ir

في بيان أنّ التكميل بالتخلية والتحلية ، وتلخيص درجات
التزكية في أربع وتقرير درجات التحلية إجمالا . ٣٨٩
(٢٠) إشارة في بيان أنّ العارف من آثر الحقّ على عرفانه ، و الاعتذار
عن ترك عدّ سائر الدرجات بعدم العبارة عنها . ٣٩٠
(٢١) تنبيه في أنّ مقام الرضا في العارف يستلزم الهشاشة العامّة و تسوية
الخلق في نظره . ٣٩١
(٢٢) تنبيه في بيان ما للعارف من الأحوال في أوقات توجّهه بسرّه إلى الحقّ .
(٢٣) تنبيه في بيان أنّ العارف لا يعنيه التجسّس ولا يستهويه الغضب لأنّه
واقف على سرّ القدر . ٣٩٢
(٢٤) تنبيه في بيان أنّ العارف شجاع جواد صفّاح نسّاء . ٣٩٣
(٢٥) تنبيه في بيان ما للعارفين من اختلاف الهمم والأحوال . .
(٢٦) تنبيه في بيان أنّ العارف قد يكون في حكم من لا تكليف له لأنّه في
اتّصاله قد يكون غافلا لا يعقل . ٣٩٤
(٢٧) إشارة في بيان قلّة عدد الواصلين ، وفي سبب إنكار الجمهور ذلك الكمال
وأنّه لا يحصل بالاكتساب فقط بل يحتاج إلى جوهر مناسب . .

(النمط العاشر في اسرار الايات . وفصول ثلثون)

ترجمة خمس عشر منها [إشارة] وهي (١)(٤)(٥)(٧)(٨)(١١)(١٣)(١٥)(١٦)(١٩)(٢٠)(٢٣)(٢٧)(٢٨)(٢٩) .

وترجمة ثلاث عشر منها [تنبيه] وهي (٢)(٣)(٦)(٩)(١١)(١٢)(١٤)(١٧)(١٨)(٢٠)(٢٤)(٢٥)(٣٠)

وترجمة فصل منها [تذنيب] و هو (٢٢) .

وترجمة فصل منها [تذكرة وتنبيه] وهو (٢٦) .

www.ketab.ir

(١) إشارة إلى جواز الإمساك عن القوت المزروء مدّة غير معتادة . ٣٩٥
(٢) تنبيه في انتقاض الحكم بامتناع الإمساك بوقوعه بأسباب أُخر كالمرض
و الخوف . »
(٣) تنبيه في بيان وجه الإمساك عن القوت عن عوارض نفسانيّة وهو انفعال
كلّ من النفس والبدن عن الآخر . ٣٩٦
(٤) إشارة في بيان أنّ وجه إمساك العارف عن القوت هو توجّه نفسه إلى
العالم القدسيّ المستلزم لتشبيع القوى الجسمانيّة »
في وجه المقايسة بين الإمساك العرفانيّ والإمساك المرضيّ
و عدم المقايسة بينه وبين الخوفيّ . ٣٩٧
(٥) إشارة إلى أنّ في طاقة العارف فعل أو تحريك يخرج عن وسع غيره . »
(٦) تنبيه في بيان سرّ ما أشار إليه في الفصل السابق . ٣٩٨
(٧) تنبيه في ادّعاء خاصّة أُخرى للعارف بيّنها في الفصول الآتية . »
(٨) إشارة في جواز الإطّلاع على الغيب بالتجربة والقياس على الوجه الكلّيّ . ٤٩٩
(٩) تنبيه في تمهيد أُولى المقدّمتين للقياس على جواز الاطّلاع على الغيب
وهي أنّ صور الجزئيّات الكائنة مرتسمة في المبادىء العالية قبل كونها . »
(١٠) إشارة إلى المقدّمة الثانية للقياس المذكور وهي أنّ النفس الإنسانيّة
ترتسم بما هو مرتسم في تلك المبادىء وبيان ما هو الشرط في ذلك . ٤٠١
(١١) تنبيه على مقدّمة هي تفصيل ما أجمله في الفصل السابق من شرائط
انتقاش النفس بما هو مرتسم في المبادىء العالية . »
(١٢) تنبيه على مقدّمة أُخرى هي أيضاً تفصيل شرائط ارتسام النفس . ٣٠٢
(١٣) إشارة إلى إقامة الدليل على وجود الارتسام الخياليّ عن السبب الداخل ٤٠٣
تقرير أنّ ما شاهده المبرسمون ومن غلب على مزاجه المرّة
السوداء مرتسمة في قوّة هي الحسّ المشترك عن قوّة باطنة
هي المتخيّلة أو سبب مؤثّر في تلك القوّة . »

www.ketab.ir

(١٤) تنبيه في بيان مايمنع النفس عن الانتقاش وهو مانع حسّيّ خارج أو عقليّ باطن .. ٤٠٤
(١٥) إشارة في بيان أوّل الأحوال الّتي يسكن فيها أحد الشاغلين أو كلاهما وهو النوم .. ٤٠٥
(١٦) إشارة في بيان ثاني الأحوال وهو ما إذا استولى على الأعضاء الرئيسة مرض . ٤٠٦
(١٧) تنبيه في إقامة الدليل على ارتسام الصور في الحسّ المشترك بالسبب المؤثّر في السبب الباطن . ٠
(١٨) تنبيه في بيان أنّ الشواغل الحسّيّة إذا قلّت تكون للنفس فرصة الاتّصال بالعالم القدسيّ فيرتسم فيها شيء من الغيب . ٤٠٧
(١٩) إشارة إلى مايفعله في الأولياء نفوسهم القدسيّة القويّة من الخلس و الإشراق في حال اليقظة . ٤٠٨
(٢٠) تنبيه في تمهيد مقدّمة لبيان العلّة في احتياج بعض مايرتسم في الخيال من الأمور القدسيّة حالتي النوم واليقظة إلى تعبير وتأويل . ٤٠٩
(٢١) إشارة إلى مايسنح للنفس من الآثار الروحانيّة في النوم و اليقظة بحسب ضعف الأجسام وقوّتها . ٤١٠
(٢٢) تذنيب في بيان مالا يحتاج إلى تأويل و تعبير ، ومايحتاج بحسب الأوقات والأشخاص والعادات . ٤١١
(٢٣) إشارة إلى ما تستعين بعض الطبائع بأفعال يوجب للحسّ و الخيال الحيرة والوقفة لكي يستعدّ القوّة العقليّة لتلقّي الغيب . ٠
(٢٤) تنبيه في أنّ هذه المطالب ظنون إمكانيّة صير إليها من أمور عقليّة و إنّما الثبات لمن يعرض له هذه الأحوال أو يشاهدها مراراً من غيره . ٤١٢
(٢٥) تنبيه في بيان سائر الأحوال الموسومة بخوارق العادات . ٠

www.ketab.ir

(٢٦) تذكرة وتنبيه في بيان أنّ النفس الناطقة إنّما تعلّقها بالبدن صرف التدبير و التصرّف ، و أنّ هيئة الاعتقادات فيها مع مباينتها للبدن بالجوهر قد تتأدّى إليه ، وذكر أمرين يؤيّد ذلك ، وبيان جواز أن يكون لبعض النفوس تأثيرات في الأجسام لفرط قوّتها كتأثيرها في جسمها . ٤١٤

شبهة للفاضل الشارح وهي أنّ الاستدلال بتأثير الوهم في البدن لا يوجب أن يكون للنفس أيضاً تأثير لأنّها أشرف .

و الجواب عنه . ٤١٥

(٢٧) إشارة إلى علّة القوّة التي هي مبدء الأفعال الغريبة ، و أنّها بحسب المزاج الأصلىّ أو المزاج الطارى أو بالكسب . ٤١٦

(٢٨) إشارة إلى أنّ الجبلّة والكسب لا يجتمعان إلّا في جانب الخير . ٤١٧

(٢٩) إشارة إلى أنّ التأثير بالعين والإصابة بها من قبيل ماذكر من تأثير النفس في غير جسمها . ٠

(٣٠) تنبيه في بيان السبب لسائر الحوادث الغريبة وأنّها محصورة في ثلاثة أقسام : مايكون مبدئه النفوس وما يكون أجسام سفليّة وما يكون أجرام سماويّة . ٠

نصيحة ٤١٨

خاتمة ووصيّة . ٤١٩

www.ketab.ir